

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

كذلك و في الحديث .

(لَمْ يَرْحَ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ) مروى باللغات الثلاث و (الرَّحُّ) للحيوان مذكر وجمعه (أَرْوَحٌ) قال ابن الأنباري وابن الأعرابي (الرَّحُّ) والنفس واحد غير أن العرب تذكر (الرَّحُّ) وتؤنث النفس وقال الأزهري أيضا (الرَّحُّ) مذكر و قال صاحب المحكم والجوهري (الرَّحُّ) يذكر ويؤنث وكأن التأنيث على معنى النفس قال بعضهم (الرَّحُّ) النفس فإذا انقطع عن الحيوان فارقت الحياة وقالت الحكماء (الرَّحُّ) هو الدم ولهذا تنقطع الحياة بنزفه وصلاح البدن وفساده بصلاح هذا (الرَّحُّ) وفساده . و مذهب أهل السنة أن (الرَّحُّ) هو النفس الناطقة المستعدة للبيان وفهم الخطاب ولا تفنى بفناء الجسد وأنه جوهر لا عرض ويشهد لهذا قوله تعالى (بَلْ أَعْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرَزَقُونَ) والمراد هذه (الأَرْوَحُ) و (الرَّحُّ) بفتحين انبساط في صدور القدمين وقيل تباعد صدر القدمين وتقارب العقبين فالذكر (أَرْوَحٌ) والأنثى (رَوَّحَاءٌ) مثل أحمر وحمراء و (الرَّوَّحَاءُ) موضع بين مكة والمدينة على لفظ حمراء أيضا .
أَرَادَ .

الرجل كذا (إِرَادَةٌ) وهو الطلب والاختيار واسم المفعول (مُرَادٌ) و (رَاوَدْتُهُ) على الأمر (مُرَاوَدَةٌ) و (رَوَّادًا) من باب قاتل طلبت منه فعله وكأن في (المُرَاوَدَةُ) معنى المخادعة لأن الطالب يتلطف في طلبه تلتف المخادع ويحرص حرصه و (ارْتَادَ) الرجل الشيء طلبه و (رَادَهُ) (يَرُدُّهُ) (رِيَادًا) مثله .

و (المَرَّوْدُ) بكسر الميم آلة معروفة والجمع (المَرَاوِدُ) .
الرَّاسُ .

عضو معروف وهو مذكر وجمعه (أَرْوُسٌ) و (رُؤُوسٌ) وبائعا (رَأْسٌ) بهمزة مشددة مثل نجار و عطار وأما (رَوَّاسٌ) فمولد و (الرَّاسُ) مهموز في أكثر لغاتهم إلا بني تميم فإنهم يتركون الهمز لزوما و (رَأْسٌ) الشهر أوله و (رَأْسٌ) المال أصله .

و (رَأْسٌ) الشخص (يَرَأْسُ) مهموز بفتحين (رَأْسَةٌ) شرف قدره فهو (رَأْسٌ) والجمع (رُؤُوسَاءٌ) مثل شريف وشرفاء .

رُضُّتُ .

الدابة (رِيَّاضًا) ذلتها فالفاعل (رَائِيضٌ) وهي (مَرُوضَةٌ) و (رَاضٍ) نفسه على معنى حلم فهو (رِيَّيُّضٌ) .

و (الرِّوْضَةُ) الموضع المعجب بالزهور يقال نزلنا أرضاً (أَرِيضَةً) قيل سميت بذلك لاستراحة المياه السائلة إليها أن لسكونها بها و (أَرَاضٍ) الوادي و (اسْتَرَّاضَ) إذا استنقع فيه الماء و (اسْتَرَّاضَ) اتسع وانبسط ومنه يقال افعل ما دامت النفس